للمتكلم وحده والنون التي تكون له مع غيره و
كذا التاء والياء كما اشار اليه بقوله فالهمزة
للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اي للمتكلم
اذا كان مع غيره نحو نحن ننصر ويستعمل في المتكلم
وحده في موضع التعظيم والتفخيم نحو نحن نقضي والتاء
للمخاطب مفردا نحو انت تنصر او مثنى نحو انتما
تنصران او مجموعا نحو انتم تنصرون مذكرا كان
المخاطب في هذه الثلثة او مؤنثا نحو تنصرين تنصران
تنصرن وللغائبة المفردة نحو هي تنصر وللمثناة نحو
هما تنصران والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو
ينصر او مثنى نحو هما ينصران او مجموعا نحو هم ينصرون
ولجمع المؤنث الغائبات نحو هن ينصرن و
اعترض عليه بان الياء تستعمل في الله تعالى وليس

وليس بغائب ولا مذكر تعالى عن ذلك
فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرناه واجيب
بان المراد هو اللفظ فاذا قلت الله يرحم فالله
لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد
بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون
غيرها ولم اختصوا كلا منها بما اختصوا قلت لان
الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف
تزاد لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك
حروف المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما
بانفسها او بابعاضها اعني الحركات الثلثة فزادوها
وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن
ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها المتكلم
لانه مقدم والهمزة مخرجها متقدم على مخرجها لكونها

Copyright © King Saud University